مجلس التعاون

أسعار الأرز تراجعت 40 ٪ عالمياً.. والسعوديون لم يلمسوا الانخفاض محلياً

الرياض/متابعات:

قال رئيس جمعية المستهلك السعودية الدكتور محمد الحمد إن أسعار الأرز عادت إلى أسعارها الطبيعية في الأسواق العالمية بعد زوال كافة مبررات الغلاء.

وأكد أن الانخفاضات التي شهدتها الأسواق العالمية لم تنعكس تأثيراتها على انخفاض أسعار السلع التموينية محليًا.

وبحسب تقرير للصحفي علي الرويلي نشرته صحيفة "الرياض" السعودية، أضاف الحمد وعود الموردين في خفض أسعار السلع التموينية محليًا تبخرت والانخفاضات التي سجلتها الأسواق المحلية لم تتجاوز 5% فقط لأصناف الأرز الأكثر طلبًا".

ودعا الحمد وزارة التجارة الضغط على الموردين للتماشي مع الأسعار العالمية، قائلاً: "مبررات الغلاء زالت تماماً، وأسعار المواد الأولية تراجعت إلى أسعارها الطبيعية، وأجور النقل انخفضت، والمخزون متوفر بكميات كبيرة في أسواق الدول المصدرة، وكميات العرض أكبر من كميات الطلب".

ويأتي هذا التأكيد في أعقاب تصريحات سابقة لموردي أرز ومسوقين محليين بعد الانخفاضات التيً شهدتها الأسواق العالمية إبان الأزمة العالمية التي عصفت بأسواق المال، والتي نتج عن تأثيراتها انخفاضات متتالية في السلع الاستهلاكية، حيث أكدوا قبل نحو 4 أشهر التماشي مع الانخفاضات العالمية فور انتهاء المخزون المحلي من الأرز الذي تم احتسابه بتكلفة عالية.

لكن تلك الوعود التي مازال ينتظرها المستهلكون تبخرت، ولم يلمس المستهلكون تلك الانخفاضات.

ويتطلب الوضع الحالي لتسعيرة السلع الاستهلاكية وقفةً حازمةً من قبل مسؤولي "التجارة"، للضغط على التجار، وإجبارهم على التماشي مع الانخفاضات التي سجلتها كافة السلع التموينية في الأسواق العالمية، والتي تجاوزت 40 % لغالبية السلع.

■ الشجار الارز

أضواء

دكاكين السياسة تبيع الفوضى لا الأمن والاستقرار

أحمد الجارالله

لا بأس بمعاودة "النبش" في تاريخ العالم الحديث لتذكير الغافلين أو الناسين أو المتناسين بعاقبة ذيوع وباء الفوضى والديمقراطية المتشنجة والممارسة غير المسئولة لمفاهيم الحرية, دون مراعاة لخصوصية الأوطان ومقومات بنيتها السياسية والاجتماعية والتاريخية...

فعلى صعيد وطننا العربي يأتي في المقدمة النموذج اللبناني ليحكي مأساة بلد مزقت الديمقراطية غير الواعية أوصاله ودمرته, وأشعلت فيه ثلاث أو أربع حروب أهلية لا تزال تداعيات آثارها تلقي بظلالها على مجمل أوضاعه السياسية, وتضرب بأطنابها صراعا ظاهرا على مراكز نفوذ ومناصب حكومية ونيابية مختلفة.

ولو عدنا بالذاكرة مع هذا النموذج إلى عام 1975 حيث بدأت الحرب الأهلية, سنجد أنفسنا أمام مظهر بغيض أكثر ضراوة وفسادا وإفسادا لإرهاصات ديمقراطية لا تجني الشعوب منها سوى التشتت والضياع وربما الأفول.

ألم يكن لبنان آنذاك أشبه بساحة دكاكين تبيع البضائع السياسية بأيديولوجياتها المتباينة؟... ألم يكن بلدا مشرع الأبواب لكل من هب ودب - وشارعا مفتوحا لخطف الناس وقتلهم بالعشرات والمئات والآلاف؟... ألم يتولد بفعل تلك الفوضى في ممارسة الديمقراطية أحزاب وكتل وأيديولوجيات وأفكار يرمي متبنوها أو أصحابها إلى تقسيم لبنان كانتونات تحت شعارات طائفية ومذهبية او فئوية, بحيث تستفرد كل ملة بمنطقة من المناطق في بلد لا تتجاوز مساحته ال- 10452 كلم, وتقيم عليها سلطتها ومراكز نفوذها؟!

نعم هذا ما فعلته الديمقراطية عندما أسيء توظيفها وتم الإخلال في استخدام آلياتها بلبنان. وهو ما ابتليت به دول أخرى لفحتها رياح الديمقراطية من غير أن تفوز بحاكم قوي يسلس قيادها جيدا ويعرف كيف يديرها ويوجه رياحها.

أليست الفوضى التي قامت يوما في العراق نموذجا, فانقادت البلاد بالأشرار, ولم يعد بوسع الحاكم توجيه الناس والأخذ بيدهم إلى مرفأ النجاة في مستنقع الشتات الطائفي والمذهبي والحزبي؟

ألم تأت الديمقراطية - غير المحكومة بفكر ولاة الأمر القيمين على شؤون البلاد ومصالح العباد - بمصائب سياسية وعلل اجتماعية كالتي حدثت في ايطاليا في يوم من الأيام, وكذلك الصومال, وكادت أن تفعل فعلها المشين في البحرين وهنا في الكويت, وأيضا في مصر, حينما حاول "الإخوان المسلمون" العبث في هذه الدولة العظيمة أرض الكنانة, وظنوا أن حلم الحاكم وصبره سيبقيان دائما حتى يصلوا إلى أهدافهم ومآربهم في بلوغ مسند الحكم لينالوا من الناس ومن وطنهم الذي يحتضنهم, ويشهروا سيوفهم على رقاب العباد, ومن ثم تضيع حينها أركان الدولة مثلما ضاع لبنان وضاعت القضية الفلسطينية, ودمرت بيوت غزة على أهلها الأبرياء عبر تلك الإيديولوجيات التي فرض أصحابها أنفسهم على الشعوب, ونصبوا شخوصهم مرجعيات في غياب قادة حقيقيين يردعون الخارجين على رغبات الناس ويوقفون ترفهم.

ما تريده الأوطان هو الاستقرار والأمن ولا شيء غيرهما, فبدونهما يتوقف العمل والبناء والنشاط التجاري والاقتصادي الذي يعد أساس كل تقدم أو رقي اجتماعي وسياسي.

الاستقرار هو الحياة, ولا يتحقق إلا بقيادة حكيمة صارمة قوية كل همها أمن وطنها وحراكه التنموي, لاسيما اذا كان هذا الوطن يتمتع بوفرة مالية مطلوب فقط حسن توزيعها.

الأمن - يا سادة - يتأتى بديمقراطية واعية تمارسها عقول واعية يستعين بها الحاكم من بني وطنه, تجسيدا لمفاهيم المشاركة الشعبية في الحكم... ديمقراطية نظيفة بمنأى عن غول الفوضى ومخاطر استغلال الفرص وتبعثر المسؤولية السياسية في الأوطان, وبعيدا عن ذاك الخلل والتوهان في معرفة كنه المرجعية العليا المنوط بها الضبط والربط, ديمقراطية لا يشوبها الغمز واللمز من كل من نصب نفسه مسؤولا لمجرد انتخابه عضوا لمجلس الأمة من قبل أربعة أو خمسة أو عشرة آلاف مواطن, سواء أكان هذا الانتخاب وجاهيا أو عبر شراء الأصوات... نعم نائب فاز بأصوات هذا العدد القليل من الناخبين يظن أنه الحاكم الفعلي, والآمر الناهي لدولة تعداد سكانها يربو على ثلاثة ملايين نسمة, فيما أهلها مليون مواطن فقط ومع ذلك لا يتورع عن التشدق ليل نهار بأنه نائب يمثل أمة الكويت كلها.

محصلة القول: إن الأوطان السعيدة تبحث عن استقرارها سواء كان هذا الاستقرار بالديمقراطية أو بحكم الفرد العادل, وتمقت أي حرية تجلب الفوضى وغياب المرجعيات... تريد هذه الأوطان فقط نظاما سياسيا خاليا من ثقافة الضحك على الذقون بالكلام المعسول... أي أنها تأمل نموا ورخاء, لا ترفا فاسقا وتفريطا سهلا في مقدراتها ومصالح شعبها.

عن/ صحيفة (السياسة) الكويتية

تعود شركة المملكة القابضة عن تحقيق الأرباح

الأمير الوليد أكثر شخصية عربية تأثيراً في العالم لعام 2009م للمرة الخامسة على التوالي

الرياض/14 أكتوبر/خاص:

تم تصنيف صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة، كأكثر شخصية عربية تأثيراً في العالم حسب استفتاء قامت به مجلة أرابيان بيزنس Arabian Business ليتصدر قائمة "أقوى 100 شخصية عربية لعام 2009م" التي أعلنتها المجلة. وبذلك يبقى الأمير الوليد أقوى شخصية عربية وللعام الخامس على التوالي بالرغم من الأزمة الاقتصادية العالمية. وقد قامت المجلة بإعلان القائمة بنسختها العربية أيضاً.

وقد علقت المجلة على ذلك بقولها: "لا يمكن أبداً الاستهانة بنفوذ وتأثير الأمير الوليد على مستوى العالم، وكأكثر رجال الأعمال بروزاً في المنطقة فإن الأسواق الأجنبية تُعير كل ما يقوله اهتماما كبيراً"

ويعرف عن الأمير الوليد إهتمامه بإستكشاف الفرص الاستثمارية المتاحة تماشياً مع التوجهات التجارية والإقتصادية مما أكسبه شهرة عالمية. وقد تم إدراج شركة المملكة القابضة في سوق الأسهم السعودي "تداول" في عام 2007م والتي يملك الأمير الوليد نسبة 95% منها بحيث قام بتنويع محفظة إستثمارات الشركة وحصصها الاستراتيجية طويلة الأمد في شركات معروفة محلياً وعالمياً وفي قطاعات عديدة. وتعمل شركة المملكة القابضة على عدة مشاريع منها المشاريع العقارية العملاقة في كل من مدينة جده ومدينة الرياض، وقد تم قص الشريط مؤخراً لمشروعي مدينة المملكة وبرج المملكة في مدينة جده في معرض "إلى العالم الأول" في جدة وبحضور خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله في يوم السبت 11 اكتوبر 2008م. وقد ساعد تفكير الأمير الوليد التقدمي وشبكة علاقاته الهامة والنشطة مع قادة العالم ومتخذي القرار ورجال الأعمال على وضع إسم الأمير الوليد وشركة المملكة القابضة في مصاف الشركات العالمية.

بالإضافة إلى النجاح التجاري والإستثماري فإن الأمير الوليد بن طلال نَشط أيضاً في مشاريع المسئولية الإجتماعية والعمَل الخيري والإنساني بتبرعات ومبادرات من خلال مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية لخدمة المجتمع والمشاريع التنموية في المملكة والقارات الخمس. ويُعرف عن سمو الأمير نشاطة الخيري وقد منحته مجلة أرابيان بيزنس Arabian Business جائزة العمل الخيرية الخاصة Special Award for Philanthropy خلال إحتفال المجلة بجوائز الإنجاز السعودي Arabian Business Saudi Achievements Award 2007. كما يرعى الأمير الوليد ويهتم بمد جسور الحوار بين الشرق والغرب ويدعوا إلى التسامح والتفاهم المشترك بين الحضارات تماشياً مع مبادرة خادم الحرمين الشرفين الملك عبدالله، وتقديراً لذلك وضعت مجلة تايم TIME Magazine الأمير الوليد ضمن 12 من مانحي القوة في العالم 12 Power Givers في عددها رقم 100 في عام 2007م لإبرازه للتاريخ والثقافة الإسلامية حول العالم.

وفي عام 2008م، صنّفت مجلة أرابيان بيزنس Arabian Business الأمير الوليد كأقوى شخصية عربية في قائمة "أقوى 100 شخصية عربية Most Powerful Arabs 100" للعام الرابع على التوالي، وعلقت المجلة على ذلك: "لقد كان عاماً حافلاً بالنجاحات للأمير الوليد الذي يتعدى تأثيره الحدود الجغرافية على النطاقين الاقتصادي والإنساني ويتميز بعلاقاته القوية مع رؤساء الدول والشخصيات القيادية حول العالم. كما أكدت المجلة في عددها الأخير بأن الأمير الوليد يعد "..أثرى وأشهر وأقوى شخصية عربية في العالم على الإطلاق".

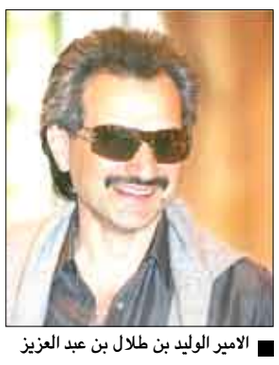

■ الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز

بالإضافة إلى تلك الجوائز قامت العديد من المجلات والجهات على مدى عقد من الزمان بمنح سمو الأمير الوليد الكثير من الجوائز والألقاب تقديراً لانجازاته. هذا العام منحت جريدة الوطن العربي المصرية الأمير الوليد جائزة المستثمر المبدع الأول في العالم. وفي عام 2008م صنفت مجلة انستيتيوشنال إنفيستور Institutional Investor سموه ضمن قائمتها الأولى لأقوى الشخصيات عالمياً في القطاع المصرفي، وصنّفته مجلة يوروبيان بيزنس European Business الأول في قائمة أكثر العرب ثراء في العالم، وصنفته مجلة زهرة الخليج شخصية العام الإعلامية بناءاً على استفتاء قامت به المجلة، وصنفته جريدة التايمز The Times البريطانية خامساً في قائمة الـ25 شخصية الأكثر تأثيراً على قطاع الأعمال بالشرق الأوسط، وصنفته مجلة فوربز Forbes الأمريكية الأول بقائمة أثرى 20 شخصية في الشرق الأوسط، وصنفته مجلة انستيتيوشنال إنفيستور Institutional Investor ضمن قائمة أقوى 40 شخصية وأكثرها تأثيرا في العالم خلال الأربعون عام الماضية، كما تصدر سموه قائمة مجلة ارابيان بيزنس Arabian Business لأغنى 50 عربي، كما صنفته مجلة المال والعالم اللبنانية كشخصية العام الاقتصادية عربياً في استفتاء 2008/2007، وصنفت مجلة فورتشون Fortune الأمريكية سمو الأمير ضمن أقوى 25 شخصية في القارة الآسيوية للعام 2005م.

من ناحية اخرى أعلن صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة، نتائج الشركة المالية للربع الأول من العام الحالي 2009م والمنتهي في 31 مارس 2009م الموافق 4 ربيع الآخر 1430هـ حيث حققت الشركة صافي دخل 50,1 مليون ريال.

وقد عَبّرَ سمو رئيس مجلس الإدارة عن رضاه بتجاوز العام الماضي 2008م، كما علقَ سموه على ذلك: "أنا على ثقة من استقرار النتائج المالية للشركة خلال هذه الفترة والذي انعكس على القوائم المالية ايجابياً"

كما قامت شركة المملكة القابضة ببيع بعض الأصول محققة مكاسب تم استخدامها لخفض دين الشركة العام بـ 3,4 مليار ريال أو ما يعادل تقريباً 34% مقارنة بقوائم المديونية للفترة المنتهية في 31 ديسمبر 2008م. بالإضافة إلى ذلك وخلال الربع سنه المنتهي في 31 مارس 2009م نجحت الشركة بإعادة التفاوض بشأن ترتيبات التمويل بشكل وموقف أفضل من السابق بالرغم من الأزمة الاقتصادية الحالية.

وقال الأمير الوليد: "النتائج المالية للشركة مستقرة خلال الربع الأول ونتوقع بمشيئة الله استمرارها خلال العام الحالي ونحن سعداء بعودة شركة المملكة القابضة لتحقيق الأرباح"

كما أضاف سموه إلى أن مشاريع شركة المملكة العقارية العملاقة في كل من الرياض وجده مستمرة حسب ما هو مخطط لها منذ البداية ونتوقع بمشيئة الله أن تكون عوائدها مجزية.

تعرضان في موقع الفورمولا 1

طلبة بحرينيون ينتجون سيارتين صديقتين للبيئة

المنامه/متابعات:

حقق طلبة كلية الهندسة بجامعة البحرين إنجازاً تطبيقيًا متميزاً، حيث صمّموا - بإشراف أساتذتهم - سيارتي سباق صديقتين للبيئة، الأولى تسير على الطاقة الشمسية، والثانية على الطاقة الهيدروجينية. ويقوم فريق الطلبة الذي صمّم السيارتين بعرضهما على مدى ثلاثة أيام، في موقع فعاليات "الفورمولا1" بحلبة البحرين الدولية بالصخير، ابتداءً من أمس(الجمعة) 24 من إبريل الجاري.

وقال عميد كلية الهندسة الأستاذ الدكتور نادر البستكي "إن الكلية فخورة جدّاً بالإنجاز الذي قام به الطلبة"، مؤكداً أن مشروع سيارات السباق الصديقة للبيئة - الذي بادرت إليه الكلية منذ حوالي 18 شهراً - صُمّم ونُفّذ واختُبر بشكل كامل في مقر الكلية، وبواسطة ما وفرته من أدوات وإمكانات.

وأشار أ. د. البستكي إلى أن الكلية ارتأت أن تعرض السيارتين خلال فعاليات "الفورمولا1" بحلبة البحرين الدولية، لعلمها بأن هذا الموقع يستقطب جمهوراً من أنحاء العالم كافة، وإنه من المشرّف أن تعرض الكلية هذا الإنجاز العلمي الطلابي الذي يعبّر عن مستوى وطموح طلبة الجامعة، وهو ما يخدم صورة شباب مملكة البحرين.

وأكد أ. د. البستكي أن الكلية تطمح إلى أن تشارك سيارة الطاقة الشمسية في السباق العالمي لهذا النوع من السيارات، والذي يقام في أستراليا.

وقد شكر عميد كلية الهندسة حلبة البحرين الدولية على دعمها لسيارة الطاقة الهيدروجينية، شارحاً أن السيارة تزوّد بالهيدروجين الذي يتفاعل كيميائيًا مع الأكسجين، منتجاً طاقة كهربائية نظيفة تقوم بتشغيل السيارة، وأن ناتج هذه العملية في النهاية يكون الماء، الذي ليس هو بعامل ملوث، والذي يمكن معالجته وإعادة استخدامه مع الهيدروجين لتشغيل السيارة.

أما سيارة الطاقة الشمسية، فهي تحتوي على عدد من الخلايا الشمسية المثبتة على سطحها، والتي تقوم بامتصاص الطاقة الشمسية وتحويلها إلى طاقة كهربائية تشغل السيارة من دون تلوث أو عوادم ضارة.

ووصفت الطالبتان في كلية الهندسة نهاد قاروني وزينب موسى - اللتان شاركتا في تصميم السيارة الهيدروجينية، واللتان تعرضان السيارتين في موقع الحلبة - تجربة السيارتين، بأنها تجربة رائعة وغنية.

وأعربتا عن أملهما أن تصل السيارة إلى المشاركة في منافسات السباق العالمي في أستراليا.

وقد عمل على هذا المشروع ثمانية طلبة من مختلف اختصاصات كلية الهندسة، هم: سارة الماجد، دعاء يوسف، محمد جلال، أحمد هاشم، أيمن بلال، مصطفى إبراهيم، زينب موسى، ونهاد قاروني. وأشرف عليه من الهيئة الأكاديمية بالكلية كل من الدكتور تيمان إيهان والدكتور شاكر حاجي.

■ طلبه بحرينيون ينتجون سيارتين للبيئه

المطوّر حصل على 6 كيلومترات من الأراضي مجاناً

أبوظبي..(4) موظفين لمشروع بتكلفة 16 مليار درهم

أبوظبي/متابعات:

مهدت منحة أرض من حكومة أبو ظبي على طول 6 كم، لإطلاق مشروع متعدد الاستخدامات، تبلغ تكاليفه الإجمالية 16مليار درهم، يعمل في الشركة التي أطلقته"الواحة لاند" 4 موظفين فقط، بينما يعمل في الشركة الأم "الواحة كابيتال" حوالي50 موظفاً، حسب تصريحات المدير التشغيلي للمشروع (الدولار يعادل 3.67 دراهم).

ويتضمن مشروع "المركز"، حسب الشركة المطورة، وحدات تخزين ومستودعات تمتد على مساحة 1.4 مليون متر مربع، بالإضافة إلى مساحات مخصصة للصناعات الخفيفة والصغيرة بمساحة 180 ألف متر مربع، فضلاً عن إنشاء مجمعات متكاملة للعمالة المتخصصة بطاقة استيعابية تصل إلى 32 ألف نسمة "

وإعتبرت الشركة "المشروع تأكيداً حيًا على نجاح سياسة أبو ظبي الاستثمارية وقدرتها على مواكبة المتطلبات المرحلية والمستقبلية للقطاع الصناعي في الإمارة".

وقال المدير التشغيلي لمشروع "المركز"، حازم النويس في أبوظبي "إن الواحة لاند، أطلقت لتكون ذراع التطوير العقاري لشركة "الواحة كابيتال"، المدرجة في سوق أبو ظبي للأوراق المالية".

وأضاف:"أن المرحلة الأولى من المشروع الذي سوف تطوره "المركز"ستتجاوز تكلفتها 4 مليارات درهم وستكون منجزة بالكامل خلال 18 شهرًا، فيما ستبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع 16 مليار درهم، وسيكون منجزًا خلال 4 سنوات".

واللافت أن النويس قال: "إن 4 موظفين فقط يعملون في الشركة التي تطور المشروع"، ورفض الحديث عن رأس مال الشركة الوليدة، مكتفياً بالإشارة إلى أن رأسمال الشركة الأم "الواحة كابيتال" يبلغ 1.5 مليار درهم.

وفيما إذا كان الوقت مناسبًا لإطلاق مشروع ضخم، أكد النويس أن إمارة أبوظبي تشهد طلباً غير مسبوق على المساكن العمالية ومساحات التخزين، وأن إطلاق المشروع ينسجم مع خطط أبو ظبي طويلة الأمد حتى العام 2030م.

■ حازم النويس

وقال النويس: "إن تلبية المشروع لحاجة أبو ظبي لسكن العمال والموظفين يعطينا ضمانة في مواجهة أعباء الأزمة المالية".

وأضاف "أن الحكومة دعّمت المشروع من خلال منحها قطعة الأرض مجانا، وقدمت جميع التسهيلات للمباشرة بأعمال تسوية الأرض".

وردًا على سؤال أن رأسمال الشركة لا يكفي لتمويل تكاليف التشييد قال: "لا نستبعد الحصول على قروض في وقت بدأت البنوك تختار مع من تتعامل لاسيما أننا شركة لها سمعة طيبة في السوق، كما أننا سندخل في شراكات مستقبلية وإستراتيجية، إضافة إلى عائدات بيع وتأجير الأراضي".

وقال بيان لـ " الواحة لاند"، ذراع التطوير العقاري التابع لشركة الواحة كابيتال، إن مشروع "المركز" في أبوظبي، يشرف عليه فريق عمل متخصص في شركة الواحة لاند والمكون من عدد من الخبراء المشهود لهم بالكفاءة المهنية، كما أن هذا الفريق يحظى بالإشراف المباشر والكامل من قبل الفريق الإداري الخاص بشركة الواحة كابيتال، بالإضافة إلى الدعم المقدم من كافة الشركات التابعة للمجموعة في مختلف القطاعات الاقتصادية، وصولاً إلى شركات الاستشارات ومديري المشاريع الذين يعملون على تقديم الخدمات الفنية الخاصة بالمشروع.

تساءلت عن غياب المذيعين السود عن القنوات التلفزيونية

جمعية بحرينية تحذر من العنصرية ضد الخليجيين "ذوي البشرة السمراء"

المنامه/متابعات:

أصدرت حركة "احترام" التابعة لجمعية البحرين لمراقبة حقوق الإنسان بياناً حذرت فيه من تنامي المشاعر "العنصرية" ضد أصحاب البشرة السمراء في البحرين والخليج العربي.

وقالت الحركة في البيان: إن قناة البحرين وبقية قنوات المنطقة "لا تعطي فرصاً متساوية لذوي البشرة السمراء في تقديم البرامج التلفزيونية والإخبارية"، وهو الاتهام الذي نفته المسؤولة في وزارة الإعلام البحرينية "جملة وتفصيلاً".

وقال بيان"احترام" الذي تزامن صدوره مع مؤتمر "دربان 2" الذي اختتم أعماله في العاصمة السويسرية جنيف: إن "شركات الدعاية والإعلان أو الدعايات في شوارع البحرين ودول الخليج العربي أو بالصحافة وغيرها لا تقوم في دعايتها بإبراز هذه الفئة (السمراء)".

وتابع البيان "حتى الكتب الدراسية بمدارس البحرين لا يوجد بها صور أو معلومات تلغي أو تناهض التفرقة على أسس اللون أو غيره، هي فئة موجودة بالبحرين وبدول الخليج العربي ولها دورها وحضورها وقدراتها العلمية والفكرية".

وتنص المادة (18) من الدستور البحريني الصادر عام 2002م على أن "الناس سواسية في الكرامة الإنسانية، ويتساوى المواطنون لدى القانون في الحقوق والواجبات العامة، لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة"، وهذه مادة نصت عليها دساتير الدول حول العالم لكنها كثيراً ما تنتهك لأسباب مختلفة.

من جانبها اعتبرت القائمة بأعمال مدير إدارة التلفزيون بوزارة الثقافة والإعلام البحرينية أن الحديث عن العنصرية "لا أساس له من الصحة".

وقالت فوزية زينل: إن كثرة الكلام عن العنصرية سببه "اتجاه العالم نحو إثارة موضوع اختيار أول رئيس أمريكي أسود".

وأشارت إلى أن هناك "لجنة متخصصة تضطلع باختيار الكوادر العاملة في التلفزيون بناءً على الخبرة أو الموهبة والقدرات".

وأضافت "لو طرحنا الموضوع للبحث ونحن كارهون له فلدينا كوادر من مختلف ألوان البشرة حتى أصحاب البشرة السمراء الخفيفة".

وأكدت المسؤولة أن التلفزيون البحريني "لم يبحث ولن يبحث رفض أحد بناء على لون بشرته أو طائفته أو دينه".

إلا أن الشاب حسن ثاني، وهو ذو بشرة سمراء يؤيد بقوة ما ذهبت إليه حركة "احترام".

ويقول الشاب البحريني (27 عاماً) الذي يعمل مهندساً مدنياً "بالتأكيد هناك ازدراء لأصحاب البشرة السمراء. بعض الأمور تظهر بشكل واضح وأخرى بشكل مبطن". وأضاف" قابلت أشخاصاً كثيرين وحينما علموا أني مهندس، تفاجأوا ظناً منهم أن صاحب البشرة السمراء لابد أن يكون فاشلاً في دراسته".

ويؤكد أن بعض أصحاب البشرة السمراء مصابون بالإحباط بسبب نظرة المجتمع لهم. ويقول "بعضهم ربما يعتبرون أنفسهم أصحاب بشرة شقراء حينما يشاهدون أنفسهم في المرآة بسبب هروبهم من الواقع".

ويعبّر الشاب عن امتعاضه من انتشار أفكار بين الشباب تتطرق إلى "تحسين النسل"، وأوضح أن "كثيراً من الناس يدعون أصحاب البشرة السمراء إلى الزواج من فتاة بيضاء أو العكس، وكأننا حيوانات نعيش لكي نحسن نسلنا".

الثعالب من أهم مكونات الحياة الفطرية الكويتية التي تحتاج إلى حماية

الكويت/متابعات:

دعا ناشط بيئي هواة الصيد البري إلى عدم التعرض ببنادقهم إلى صيد الثعالب التي تشكل احد أهم مكونات الحياة الفطرية في البيئة البرية الكويتية محذراً أن انقراضها يؤدي إلى اختلال كبير في التوازن البيئي.

وقال رئيس جمعية الطيور الكويتية عبدالرحمن السرحان لوكالة الأنباء الكويتية أن الثعالب بأنواعها تساهم في التوازن البيئي عبر كونها احد أهم مكونات السلسلة الغذائية في البيئة الكويتية فانقراضها يعني زيادة في الحيوانات التي تقتات على النباتات التي هي في الأصل قليلة لشح الأمطار في السنوات الأخيرة.

واستعرض السرحان أهم ما يميز الثعالب ودورة حياتها في البيئة الصحراوية الكويتية وشبه الجزيرة العربية قائلا انه يسمى محليا (الحصني) وبما أن من عادة العرب تكني الأسماء بما فيها الحيوانات فقد كنوه أبو الحصن أو أبو الحصين ومن هنا أتت التسمية المحلية.

وقال إن أنواع الثعالب التي تعيش في البيئة الكويتية هي الثعلب الأحمر العربي وهو شائع جدا والآخر هو الفنك وقد أصبح من النادر رؤيته خصوصاً مع تدمير الانسان للبيئة.

وأشار إلى وجود نوعان آخران من الثعالب في الجزيرة العربية الأول (ثعلب الرمال) وهو شائع في نجد وجنوب السعودية والإمارات وعمان واليمن وهو اصغر من الثعلب الأحمر العربي ويبلغ طوله 70 سنتيمترا واذناه أطول من الثعلب الأحمر العربي واصغر من الفنك اما النوع الثاني فهو ثعلب (بلاندفورد) وهو نادر جداً وقد شوهد في عسير وظفار.

وتطرق السرحان إلى وصف الثعلب الحصني في البيئة الكويتية بالقول: إن الثعلب الأحمر العربي من اكبر أنواع الثعالب المنتشرة في المنطقة العربية وأكثرها شيوعاً وهو عادة ما يعيش في المناطق المفتوحة وبشكل تجمعات صغيرة وهو ليلي المعيشة يبحث عن فرائسه في الليل حيث يتغذى على الفئران والجرابيع والأرانب والقوارض الصغيرة والحشرات كالديدان والخنافس.

وأضاف انه يتغذى كذلك على الطيور وبيضه والفواكه والضفادع والقنافذ ويقال انه يستطيع اكتشاف الجيف على عمق 60 سنتيمترا ويذكر أهل البادية انه يستخرج الأموات من قبورهم في الصحراء في بعض الأحيان وهو كالكلب يدفن ما بقي من الفرائس تحت الأرض.

وقال السرحان إن هذا الحيوان يستطيع البقاء على قيد الحياة في عمق الصحراء في شهري يوليو وأغسطس حينما تصل درجة حرارة الهواء في الظل على ارتفاع متر واحد عن سطح الأرض إلى 50 درجة مئوية وتصل درجة حرارة الرمال إلى نحو 80 درجة مئوية ومن دون وجود ماء.

وأوضح أن الثعلب يستطيع البقاء في حرارة الصيف المرتفعة عبر تجنبه الخروج في الشمس بشكل عام إذ يبقى في جحره الرطب طوال فترة النهار فباطن الأرض ابرد من السطح وبرودة الجحر تستمد من برودة الجو في الليل ويحصل على السوائل اللازمة لجسمه من الحيوانات التي يفترسها ليلا كما ترتفع درجة حرارة جسمه قليلا عند ارتفاع درجة الحرارة لذلك فانه ليس في حاجة للعرق لتخفيض درجة حرارة جسمه كما يحدث مع الانسان.

وقال انه غالبا ما يظهر الثعلب في شهري يوليو وأغسطس بجسم ضعيف وسيقان طويلة وذيل نحيف بسبب تساقط واستبدال الشعر في هذين الشهرين كما يحدث للإبل لان شعر جسمه الكثيف هو الذي يظهره بالحجم الكبير في غير هذه الأوقات.

وعن موسم تزاوج الثعالب قال انه يقع في فصل الشتاء في ديسمبر ويناير وفبراير ومدة الحمل 52 يوما وهناك بعض الأبحاث التي تشير إلى أن الذكر والأنثى يبقيان مع بعضهما البعض ما بقيت هي أو هو على قيد الحياة وتضع الأنثى حملها عادة في شهر ابريل وذلك مرة واحدة في السنة وتلد عادة من أربعة إلى سبعة جراء وتسمي العرب ابن الثعلب (حصين) أو (هجرس) أو (تتفل) وتكون الجراء عمياء لمدة 10 أيام ويبقون في الجحر مع أمهم حتى يبلغوا الشهر وعادة ما يترك الجراء والديهم بعد شهرين أو ثلاثة ويكتمل نموهم بعد ستة أشهر والذكر قد يغادر مكان ولادته إلى مسافات بعيدة قد تصل مئات الكيلومترات ليبدأ حياة جديدة حيث يعمر الثعلب 12 سنة.

وعن ثعلب (الفنك) قال السرحان انه اصغر انواع الثعالب وأكبرها اذانا وأكثرها تكيفا في البيئة الصحراوية في مناطق الكثبان الرملية ويعيش في مجموعات يتراوح عددها من 10 إلى 15 فردا وهو ليلي المعيشة ويمضي النهار في جحور لها مخابئ سرية متعددة المسارات والحجرات وهو قادر عن الاستغناء عن الماء لفترات طويلة ويتميز بجسم رشيق ولون اقرب إلى الرمادي الباهت الفاتح ويمكن تمييزه عن الثعلب الرملي بقصر ذيله والبقع الداكنة ويقال إن باستطاعته الحفر إلى 20 مترا تحت الأرض.